

فروض الدراسة

تنطلق الدراسة الحالية من الفرض الآتى :

إن هناك فروضا ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات ، التى يحصل عليها التلاميذ الذين يمارسون النشاط فى أوقات الفراغ ومتوسط الدرجات التى يحصل عليها الطلاب ، الذين لا يمارسون هذه النشاط فى المقاييس الفرعية التى تعكس جوانب التوافق النفسى ، كما يقاس بالمقياس المستخدم . وهذه المقاييس هى :

- (أ) اعتماد المراهق على نفسه .
- (ب) شعور المراهق بالانتماء .
- (ج) تحرر المراهق من الميل إلى الانفراد .
- (د) خلو المراهق من الأعراض العصبية .
- (هـ) اعتراف المراهق بالمستويات الاجتماعية .
- (و) اكتساب المراهق للمهارات الاجتماعية .
- (ز) تحرر المراهق من الميول المضادة للمجتمع .
- (ح) علاقات المراهق بأسرته .
- (ط) علاقات المراهق فى المدرسة .
- (ي) علاقات المراهق فى البيئة المحلية .

تحديد المصطلحات

أولا : التوافق النفسى :

يتبنى الباحث الحالى تعريف (عبد الغفار ١٩٧٨)^(١) للصحة النفسية للفرد كمؤشر للتوافق النفسى.. ذلك التعريف الذى يرى أن الصحة النفسية للفرد هى حالته النفسية العامة ، والصحة النفسية السليمة هى حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة بما يؤدى إلى حسن استثمارها ، بما يؤدى إلى تحقيق وجوده ، أى تحقيق إنسانيته .

ومن هنا يتجلى مفهوم التوافق على أساس تكاملى ؛ إذ إن عملية التوافق هى عملية مركبة من عنصرين أساسيين ، يمثلان طرفا متصلا واحدا ، أحدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته ، وثانيهما البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهذا الفرد ، وما تشتمل عليه من ضوابط فى شكل قوانين وتقاليد وأعراف وقيم^(٢) .

ثانيا : المناشط التى يمارسها المراهق موضوع الدراسة :

يقصد بهذه المناشط مجموعة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية ، التى تقدم للكفيف المراهق داخل المدرسة التابعة للمركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين .

وتحدد هذه المناشط وفق فروعها المختلفة على الوجه الآتى :

(١) النشاط الثقافى :

- عقد ندوات (ثقافية ودينية ورياضية واجتماعية) .

(١) ارجع إلى : الأستاذ الدكتور عبد السلام عبد الغفار - فى مقدمة فى الصحة النفسية - دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ .

(٢) دكتور سيد صبحي / التوافق النفسى ، للمرافقة فى (واحة البوابطى) ، علاقته بسلوكها الاجتماعى صحيفة التربية الستة والثلاثون - فبراير ١٩٧٨ - العدد الأول .

- تنظيم وقت للمذاكرة أثناء فترة النشاط .
- تسجيل دروس فى مواد مختلفة على أشرطة كاسيت ، يقوم بها مدرس المادة أو أحد طلاب الخدمة الاجتماعية ؛ ليتناولها الطلاب فيما بعد عن طريق إعادتها ومناقشتها .
- تزويد الطلاب عن طريق مكتبة قسم النشاط بالكتب المختلفة (ثقافة عامة - مجلة المصباح - دينية - قصص ...) .
- المشاركة فى مسابقات ثقافية مع مدارس أخرى (صحافة - أوائل طلبة) .
- عمل مجلات حائط شهرية .

(٢) النشاط الاجتماعى :

- الخروج بنزهات قصيرة فى محيط البيئة المحلية يوميا .
- تبادل زيارات مع مدارس أخرى .
- القيام برحلات طويلة وقصيرة .
- القيام بحفلات عامة وحفلات سمر .
- القيام بمعسكرات عمل يوم كامل داخل المركز .
- ممارسة ألعاب داخلية (شطرنج - كوتشينة - فك وتركيب ...)
- قيام طالبات التدريب والخدمة الاجتماعية بتعويد تلاميذ المرحلة الابتدائية العادات والسلوك الطيب ، أثناء تناولهم وجبة الغداء أو العشاء .
- عقد ندوات شهرية لأولياء الأمور (لتثقيف الأسرة اجتماعيا عن كيفية تربية الطفل الكفيف) .

(٣) النشاط الفنى :

- نشاط موسيقى وغنائى طوال فترة النشاط ، يشمل تعليم المبتدئين وزيادة مهارة وإشباع هوايات المتعلم من الطلاب للموسيقى .

- نشاط مسرحى بإحياء حفلات عامة وحفلات سمر .
- الاشتراك فى المسابقات الفنية (مسابقة موسيقى - مسابقة تربية مسرحية) .

(٤) النشاط الرياضى :

- تنظيم دورى فى لعبة الكوزبول^(١) بين الجماعات .
- تدريب الطلاب على رفع الأثقال ، العقلة ، الجمباز ، الصندوق ، الجرى ، رمى جلة ، ترحلق .
- تدريب على فن الحركة بالعصا مفردا أو مع مرافق .
- استضافة فرق مدارس أخرى فى مختلف الألعاب السابقة .

أهداف البرنامج :

- ١ - توفير التنشئة الاجتماعية للطلاب بالمساهمة فى تسهيل العمليات التكوينية العلاجية والوقائية لتزويد الطالب بالمهارات المختلفة بقدر ما تسمح به قدراته المتبقية .
- ٢ - المعاونة فى العملية التعليمية بمساعدة المدرسة فى زيادة كفاءتها وكفاءة التلاميذ .
- ٣ - العمل على التقليل من الآثار الاجتماعية ، التى تتبناها كل من الأسرة والمجتمع تجاه الكفيف .
- ٤ - العمل على تعديل الاتجاهات المجتمعية الخاطئة ، من جانب المبصرين كاتجاهات الشفقة أو اتجاهات الرفض والسلبية .
- ٥ - التعريف بقدرات الكفيف وتصحيح الاتجاهات الخاطئة نحوهم بالاتصال بأفراد المجتمع .

(١) لعبة الكوزبول - لعبة خاصة بالكفيف - كبدىا، لكرة القدم ، يستخدم فيها (الكوز كعلبة صفيح لتعطى أصواتا يتحدد من خلالها مسار الكرة) .

٦ - زيادة توطيد الصلة بين المنزل والمدرسة ؛ بهدف الوصول إلى تحييد فى المعاملة تجاه الطفل .

مواعيد النشاط :

يوميا ما عدا الخميس والجمعة :

من الساعة ٤ مساء إلى الساعة ٨ مساء

جدول (١) : عدد المستفيدين من النشاط فى المرحلة الإعدادية بمدرسة المركز .

الصف	عدد التلاميذ
أول إعدادى	٢٠
ثانية إعدادى	٢٥
ثالثة إعداد	٣٦
المجموع	٨١

